الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

عَدُّ اللغةُ العربيةُ إحدى الموادِّ الدراسيةِ الأساسيةِ في المدرسةِ الابتدائيةِ الإسلاميةِ، حيثُ لها دورٌ استراتيجيٌّ في تزويدِ التلاميذِ بالمهاراتِ اللغويةِ، فضلًا عن تمكينهم من فهمِ مصادرِ التعاليمِ الإسلاميةِ فهمًا أعمق. ولا يقتصرُ تعليمُ اللغةِ العربيةِ في هذه المرحلةِ على استيعابالجوانبِ النظريةِ فحسب، بل يُوجَّهُ أيضًا إلى ترقيةالمهاراتِ اللغويةِ الأساسيةِ التي تشملُ مهارةَ الاستماعِ، والكلامِ، والقراءةِ، والكتابةِ بشكلٍ متكامل. وترتبطُ هذه المهاراتُ الأربعُ بعضها ببعض، ولا يمكنُ أن تنموَ بصورةٍ مثلى دونَ أن يدعمَها استيعابالمفرداتِ بوصفِها الأساسَ الرئيسَ في تعلُّمِ اللغة. وتُعَدُّ المفرداتُ عنصرًا أساسيًّا في تعلُّمِ اللغةِ الأجنبيةِ؛ إذ تؤدي دورًا مهمًّا في مساعدةِ التلاميذِ على فهمِ المعاني، وتكوينِ الجمل، واستخدامِ اللغةِ استخدامًا تواصليًّا في سياقاتٍ متنوعةٍ(Sadoudi 2024). لذلك، فإنَّ استيعاب المفرداتِ إتقانًا جيدًا يُعَدُّ عاملًا حاسمًا في نجاحِ التلاميذِ في ترقيةمهاراتِ اللغةِ العربيةِ ترقيةشاملةً ومستمرّةً.

في المرحلةِ الابتدائيةِ، ولا سيما في الصفِّ الخامسِ من المدرسةِ الابتدائيةِ الإسلاميةِ، لا ينبغي أن يقتصرَ تعليمُ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ على جانبِ الحفظِ فحسب، بل يجبُ أن يتجهَ أيضًا إلى ترقيةفهمِ المعاني والقدرةِ على استخدامِ المفرداتِ في سياقاتٍ بسيطةٍ بصورةٍ دقيقة. وتكتسبُ هذه المسألةُ أهميتَها نظرًا لخصائصِ النموِّ المعرفيِّ لدى تلاميذِ هذه المرحلة، إذ لا يزالون في مرحلةِ العملياتِ الملموسةِ كما أشار إلى ذلك جان بياجيه (Piaget 1970)، حيثُ يكونُ التلاميذُ أكثرَ قدرةً على فهمِ المفاهيمِ التي تتسمُ بالطابعِ الملموسِ والسياقيِّ والمرتبطةِ بخبراتهم اليومية. لذلك، ينبغي تصميمُ عمليةِ تعليمِ المفرداتِ بصورةٍ ملموسةٍ وجذابةٍ وذاتِ معنى، من خلال توظيفِ استراتيجياتٍ ووسائلَ تعليميةٍ قادرةٍ على تفعيلِ مشاركةِ

التلاميذِ بشكلٍ مباشرٍ في أنشطةِ التعلُّم. ويُعتقَدُ أنَّ التعلُّمَ الذي يقومُ على إشراكِ التلاميذِ بصورةٍ نشطةٍ يُسهمُ في مساعدتهم على ربطِ المعارفِ الجديدةِ بخبراتهم السابقة، مما يؤدي إلى ترسيخِ الفهمِ بصورةٍ أعمقَ ويجعلُه أقلَّ عرضةً للنسيان. وهذا يتوافقُ مع نظريةِ التعلُّمِ ذي المعنى التي طرحها ديفيد أوزوبل (Ausubel 1968) ، والتي تؤكدُ أنَّ عمليةَ التعلُّمِ تكونُ أكثرَ فاعليةً عندما تُربَطُ المعلوماتُ الجديدةُ بالبُنى المعرفيةِ الموجودةِ لدى المتعلِّم.

غير أنَّ واقعَ تعليمِ اللغةِ العربيةِ في المدارسِ الابتدائيةِ الإسلاميةِ ما زال يُظهِرُ جملةً من المشكلات، لا سيما فيما يتعلّقُ بضعفِ استيعاب اللدى تلاميذ للمفردات. فقد بيَّنت بعضُ الدراساتِ أنَّ تعليمَ اللغةِ العربيةِ في هذه المرحلةِ لا يزالُ يهيمنُ عليه أسلوبُ المحاضرةِ والحفظِ، مع محدوديةٍ في تنويعِ الوسائلِ التعليميةِ وعدمِ ملاءمتِها لخصائصِ لدى تلاميذ المرحلةِ الابتدائيةِ (Sari, R., & Hidayat 2023). وأكَّدَ محمد علي الخولي (2011) أنَّ التعليمَ الرتيبَ القائمَ على تمركزِ المعلِّمِ يحدُّ من مشاركةِ اللدى تلاميذ الفاعلةِ، مما يؤثرُ سلبًا في نتائجِ تعلُّمِهم اللغوي. ويؤدي ذلك إلى ضعفِ الدافعيةِ، وسلبيةِ المتعلِّمين، وصعوبةِ تذكُّرِ المفرداتِ واستعمالِها.

وتعزَّزت هذه الإشكاليةُ بنتائجِ الدراسةِ الاستطلاعيةِ التي أجرتها الباحثةُ من خلالِ الملاحظةِ والمقابلةِ في الصفِّ الخامسِ بمدرسةِ نيل الصبيان الابتدائيةِ الإسلاميةِ بمحافظةِ باندونج. وقد تؤدى الملاحظةُ الأوليةُ يومَ الاثنينِ ١٢ يناير ٢٠٢٦م أثناءَ سيرِ عمليةِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ، وأظهرت النتائجُ أنَّ التعليمَ ما زال يعتمدُ على أسلوبِ المحاضرةِ، مع تمركزِ العمليةِ التعليميةِ حولَ المعلِّم، في حين بدا اللدى تلاميذ أقلَّ مشاركةً وتفاعلًا. ولوحِظَ أنَّ بعضَهم لا يُركِّزُ في الشرحِ، ويسهلُ تشتُّتُ انتباهِه، ويواجهُ صعوبةً عند طلبِ إعادةِ ذكرِ المفرداتِ المتعلَّمة. كما كشفت المقابلةُ القصيرةُ مع معلِّمِ اللغةِ العربيةِ يومَ الأربعاءِ ١٤ يناير ٢٠٢٥م أنَّ لدى تلاميذ الصفِّ الخامسِ ما زالوا يعانونَ من ضعفٍ في استيعاب المفرداتِ، خاصةً في فهمِ المعاني واستعمالِها في سياقاتٍ بسيطةٍ. وتعززت نتائج الدراسة التمهيدية ببيانات

التقويم، حيث أظهرت أن ٢٦ تلميذًا من أصل ٣٤ (٧٦,٤٧٪) لم يحققوا الحد الأدنى لمعيار الاستيعاب (*KKM*) بدرجة ٧٥، مما يدل على انخفاض مستوى استيعاب المفردات لدى التلاميذ، والحاجة إلى استخدام وسائل تعليمية أكثر فاعلية.

تنبعُ أهميةُ هذا البحثِ من وجودِ مشكلاتٍ في تعليمِ اللغةِ العربيةِ، حيثُ لا يزالُ يميلُ إلى الأساليبِ التقليديةِ التي لا تُسهمُ في إشراكِ التلاميذِ بصورةٍ فعّالةٍ في عمليةِ التعلُّم داخلَ الصف الدراسي. فالتعليمُ الذي يتمحورُ حولَ المعلِّمِ يجعلُ التلاميذَ يقتصرُ دورُهم على تلقّي المعلوماتِ بشكلٍ سلبي، مما يُحدُّ من فرصِ التفاعلِ والممارسةِ وترقيةالمهاراتِ اللغوية. وتؤدي هذه الحالةُ إلى انخفاضِ مستوى فهمِ التلاميذِ للمادةِ الدراسيةِ، ولا سيما في مجالِ استيعابِ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ التي تُعَدُّ أساسًا في ترقيةالمهاراتِ اللغوية. كما أنَّ قلةَ التنويعِ في استخدامِ الطرائقِ والوسائلِ التعليميةِ تجعلُ عمليةَ التعلُّمِ رتيبةً وأقلَّ جاذبيةً للمتعلمين. لذلك، تبرزُ الحاجةُ إلى إحداثِ تجديدٍ في أساليبِ التدريسِ من خلالِ توظيفِ استراتيجياتٍ ووسائلَ تعليميةٍ أكثرَ تفاعليةً، تتناسبُ مع خصائصِ تلاميذِ المدرسةِ الابتدائيةِ الإسلاميةِ، بما يُسهمُ في إيجادِ بيئةٍ تعليميةٍ أكثرَ فاعليةً ومتعةً وذاتِ معنى.

من الناحيةِ النظريةِ، يُعَدُّ استيعابالمفرداتِ أساسًا رئيسًا في تعلُّمِ اللغاتِ الأجنبيةِ، إذ يُمثِّلُ القاعدةَ التي يعتمدُ عليها المتعلِّمون في فهمِ اللغةِ واستخدامِها استخدامًا تواصليًّا. وقد أشارَ محمود كامل طعيمة (Tuaimah 2010) إلى أنَّ استيعاب المفرداتِ يُعَدُّ المدخلَ الرئيسَ لترقيةالمهاراتِ اللغويةِ الأخرى، بحيثُ إنَّ ضعفَ رصيدِ المفرداتِ لدى المتعلِّمِ يُؤدّي إلى عدمِ تطوُّرِ قدراتهِ اللغويةِ بصورةٍ مثلى. كما أكَّدَ آي. إس. بي. نيشن (Nation 2013) أنَّ نجاحَ تعلُّمِ اللغةِ يرتبطُ ارتباطًا وثيقًا بقدرةِ المتعلِّمِ على فهمِ المفرداتِ وتذكُّرِها واستخدامِها استخدامًا دقيقًا في سياقاتٍ مختلفة. وبناءً على ذلك، فإنَّ المفرداتِ لا تُعَدُّ مجردَ مجموعةٍ من الكلماتِ، بل تُشكِّلُ أداةً أساسيةً في بناءِ الفهمِ وتحقيقِ التواصلِ اللغوي. لذلك، ينبغي أن يحظى تعليمُ المفرداتِ باهتمامٍ كبيرٍ في جميعِ مراحلِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ، ولا سيما في المرحلةِ الابتدائيةِ.

وفي سبيلِ ارتقاء استيعابِ المفرداتِ، تبرزُ الحاجةُ إلى اعتمادِ أساليبَ تعليميةٍ تُسهمُ في إشراكِ التلاميذِ بصورةٍ فعّالةٍ من الناحيةِ العقليةِ والانفعاليةِ والاجتماعيةِ في عمليةِ التعلُّم. وقد أشارَ تشارلز بونويل وجيمس إيسون في روبرت سلافين (Slavin 2018) إلى أنَّ التعلُّمَ النشطَ يُعَدُّ من العواملِ الأساسيةِ في تحقيقِ تعلُّمٍ ذي معنى وفعّال. ويُعَدُّ التعلُّمُ القائمُ على اللعبِ من الأساليبِ الملائمةِ لخصائصِ تلاميذِ المرحلةِ الابتدائيةِ، لما يُسهمُ به في خلقِ بيئةٍ تعليميةٍ ممتعةٍ ويُعزّزُ دافعيةَ التلاميذِ نحو التعلُّم. كما أنَّ استخدامَ الوسائلِ التعليميةِ التفاعليةِ يُسهمُ في تبسيطِ المفاهيمِ وجعلِها أكثرَ وضوحًا وارتباطًا بالسياق. وقد بيَّنَ أزهر أرشاد (Arsyad 2019) أنَّ الوسائلَ التعليميةَ البصريةَ والتفاعليةَ تُسهمُ في زيادةِ انتباهِ التلاميذِ واهتمامِهم ومشاركتِهم في عمليةِ التعلُّم بشكلٍ فعّال.

ومن الوسائلِ التعليميةِ التي يمكنُ توظيفُها في تعليمِ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ وسيلةُ لعبة *My Happy Route*، وهي وسيلةٌ تعليميةٌ مصمَّمةٌ في شكلِ مسارِ رحلةٍ تعليميةٍ تدمجُ بين العناصرِ البصريةِ، والأنشطةِ الحركيةِ، والتفاعلِ الاجتماعيّ بين اللتلاميذ. ومن خلالِ هذه اللعبةِ، يتعلَّمُ اللدى تلاميذ المفرداتِ تعلمًا نشطًا قائمًا على الخبرةِ المباشرةِ، والتكرارِ الهادفِ، والعملِ التعاوني. وقد أظهرت دراسةٌ سابقةٌ أنَّ وسيلةَ *My Happy Route* صالحةٌ للاستخدامِ في التعليمِ، ولها إمكاناتٌ في ارتقاء نتائجِ تعلُّمِ المفرداتِ (Wahyuni, S., & Fajri 2023). غير أنَّ الدراساتِ المتعلقةَ بهذه الوسيلةِ لا تزالُ محدودةً في نطاقِ التطويرِ واختبارِ الصلاحيةِ، ولم يُختبَر ترقيةها تجريبيًّا من خلالِ تصميمٍ شبهِ تجريبيٍّ في مرحلةِ المدرسةِ الابتدائيةِ الإسلاميةِ إلا في نطاقٍ ضيّقٍ.

وانطلاقًا من الفجوةِ بين الواقعِ التعليميّ في الصفِّ الخامسِ بمدرسةِ نيل الصبيان الابتدائيةِ الإسلاميةِ بمحافظةِ باندونج، ومتطلباتِ النظرياتِ الحديثةِ في التعلُّمِ النشطِ، تبرزُ الحاجةُ إلى إجراءِ بحثٍ يدرسُ استخدامَ وسيلةِ لعبة *My Happy Route* في تعليمِ اللغةِ العربيةِ لرفعِ مستوى استيعاب المفرداتِ - اللتلاميذ. ولذلك، يركّزُ هذا البحثُ على توظيفِ هذه الوسيلةِ من خلالِ منهجِ البحثِ شبهِ

التجريبيّ؛ بغيةَ الحصولِ على أدلةٍ تجريبيةٍ حولَ فاعليتِها في ارتقاء استيعاب مفرداتِ اللغةِ العربيةِ لدى تلاميذ المدرسةِ الابتدائيةِ الإسلاميةِ.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً استنادًا إلى خلفية البحث السابقة، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو الآتي:

١. كيف مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس فى مدرسة نيل الصبيان الابتدائية الإسلامية قبل تطبيق وسيلة لعبة *My Happy Route*؟
٢. كيف مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الصف الخامس فى مدرسة نيل الصبيان الابتدائية الإسلامية بعد تطبيق وسيلة لعبة *My Happy Route*؟
٣. كيف ارتقاء استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الصف الخامس فى مدرسة نيل الصبيان الابتدائية الإسلامية بتطبيق وسيلة لعبة *My Happy Route*؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث السابقة، فإن أهداف هذا البحث هي ما يأتي:

١. لمعرفة مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس فى مدرسة نيل الصبيان الابتدائية الإسلامية قبل تطبيق وسيلة لعبة *My Happy Route*.
٢. لمعرفة على مستوى استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس فى مدرسة نيل الصبيان الابتدائية الإسلامية بعد تطبيق وسيلة لعبة *My Happy Route*.

٣. لمعرفة على مدى ارتقاء استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس فى مدرسة نيل الصبيان الابتدائية الإسلامية التجريبي باستخدام وسيلة لعبة *My Happy Route*.

الفصل الرابع: فوائد البحث

أ. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقَّع أن تُسهم نتائج هذا البحث في ترقيةاء الجانب النظري المتعلق بوسيلة لعبة My Happy Route بوصفها المتغير السيني (X)، وذلك من حيث دورها كوسيلة تعليمية قائمة على اللعب في تعليم اللغة العربية، كما تُسهم في تطوير المفاهيم النظرية المتعلقة باستيعاب مفردات اللغة العربية بوصفه المتغير الصادي (Y) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية. كذلك، يُتوقَّع أن يُوضِّح هذا البحث العلاقة بين استخدام الوسائل التعليمية القائمة على اللعب (X) ومستوى استيعاب المفردات (Y)، مما يدعم الدراسات التربوية في هذا المجال، كما يُرجى أن يُثري هذا البحث المراجع العلمية وأن يكون مرجعًا للدراسات اللاحقة ذات الصلة.

ب. الفائدة التطبيقية (العملية)

يُؤمَل أن يحقق هذا البحث فوائد عملية لعدة أطراف، من بينها

١. لمعلمي اللغة العربية يُتوقَّع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا وبديلًا تربويًّا لمعلمي اللغة العربية في توظيف وسيلة لعبة *My Happy Route* بوصفها وسيلة تعليمية مبتكرة وجذابة تسهم في ترقيةاستيعاب مفردات اللغة العربية - اللتلاميذ.

٢. لتلاميذ يُرجى أن يسهم استخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* في زيادة دافعية اللدى تلاميذ للتعلم، وتعزيز مشاركتهم الفاعلة، وتيسير فهمهم للمفردات العربية وتذكّرها من خلال بيئة تعليمية ممتعة وهادفة.

٣. للمدرسة / للمدرسة الابتدائية الإسلامية يُؤمَل أن تكون نتائج هذا البحث مادةً مرجعية لإدارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية في تشجيع توظيف الوسائل التعليمية المبتكرة، ولا سيما الوسائل القائمة على اللعب، من أجل ارتقاء جودة تعليم اللغة العربية.

٤. للباحثين اللاحقين يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا علميًّا ومادةً للمقارنة للباحثين الذين يرغبون في دراسة توظيف الوسائل التعليمية القائمة على اللعب في تعليم اللغة العربية، سواء في المرحلة التعليمية نفسها أم في سياقات تعليمية مختلفة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

عَدُّ تعليمُ المفرداتِ جزءًا لا يتجزأُ من تعليمِ اللغةِ العربيةِ، نظرًا لدورهِ الأساسِ في فهمِ اللغةِ واستخدامِها استخدامًا تواصليًّا. وفي سياقِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ، لا تُعَدُّ المفرداتُ مجردَ مجموعةٍ من الكلماتِ التي ينبغي حفظُها فحسب، بل تُعَدُّ أيضًا عنصرًا مهمًّا يُسهمُ في ترقيةالمهاراتِ اللغويةِ ترقيةشاملةً، والتي تشملُ مهاراتِ الاستماعِ، والتحدُّثِ، والقراءةِ، والكتابةِ. وهذه المهاراتُ الأربعُ مترابطةٌ فيما بينها، ولا يمكنُ أن تنموَ نموًّا أمثلَ دونَ دعمِها باستيعابكافٍ للمفردات. لذلك، ينبغي تصميمُ تعليمِ المفرداتِ تصميمًا منهجيًّا ومستمرًّا، بحيثُ يتمكَّنُ المتعلِّمونَ من فهمِ معاني الكلماتِ واستخدامِها في سياقاتٍ تواصليّةٍ مختلفةٍ استخدامًا صحيحًا (Brown 2007).

تتجلّى أهميّةُ استيعابِ المفرداتِ في تعلُّمِ اللغةِ العربيّةِ في كونهِ عنصرًا حاسمًا في دعمِ نجاحِ المتعلِّمينَ في اكتسابِ المهاراتِ اللغويّةِ على نحوٍ شاملٍ ومتكامل. فبدونِ استيعابٍ كافٍ للمفرداتِ، يواجهُ المتعلِّمونَ صعوباتٍ واضحةً في فهمِ معاني النصوصِ، وبناءِ الجملِ اللغويّةِ، والتعبيرِ عن أفكارِهم سواءٌ كان ذلك شفهيًّا أم كتابيًّا، ممّا يؤثّرُ سلبًا في مستوى أدائِهم اللغويّ. وقد أكَّدَ محمود كامل الناقة (Tuaimah 2010) أنَّ محدوديّةَ المفرداتِ تُعَدُّ من أبرزِ العوائقِ التي تُعيقُ

عمليّةَ تعلُّمِ اللغةِ، إذ إنَّ نقصَ الحصيلةِ اللغويّةِ يُضعِفُ قدرةَ المتعلِّمِ على التفاعلِ مع المحتوى التعليميّ. كما يتوافقُ ذلك مع ما ذهبَ إليه نوربرت شميت (Schmitt 2000)، حيثُ يرى أنَّ المفرداتِ تُشكِّلُ مكوّنًا أساسيًّا في فهمِ اللغةِ واستخدامِها استخدامًا فعّالًا في مواقفَ تواصليّةٍ متنوّعة. ومن ثمّ، فإنَّ ترقيةَ استيعابِ المفرداتِ تُعَدُّ ضرورةً ملحّةً ينبغي أن تحظى باهتمامٍ كبيرٍ في عمليّةِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ، ولا سيّما في مرحلةِ المدرسةِ الابتدائيّةِ الإسلاميّةِ، لما لها من دورٍ جوهريٍّ في بناءِ الأساسِ اللغويِّ لدى المتعلِّمينَ.

وفيما يتعلّقُ بالتطبيقِ العمليّ، ينبغي أن يُراعى في تعليمِ المفرداتِ خصائصُ المتعلِّمينَ في المرحلةِ الابتدائيّةِ، وذلك لضمانِ تحقيقِ الأهدافِ التعليميّةِ على نحوٍ فعّالٍ ومتكامل. إذ إنَّ طبيعةَ هذه المرحلةِ تتطلّبُ أساليبَ تعليميّةً تتناسبُ مع مستوى النموِّ المعرفيِّ لدى المتعلِّمينَ، بحيثُ تُقدَّمُ المفاهيمُ بصورةٍ واضحةٍ ومناسبةٍ لقدراتِهم الإدراكيّة. وقد أوضحَ جان بياجيه(Piaget 1970) من خلالِ نظريّتِه في النموِّ المعرفيِّ أنَّ المتعلِّمينَ في هذه المرحلةِ يكونون في طورِ العملياتِ الملموسةِ، ممّا يجعلُهم أكثرَ قدرةً على استيعابِ المفاهيمِ المرتبطةِ بالواقعِ المحسوسِ والسياقاتِ القريبةِ من حياتِهم اليوميّة. ومن هذا المنطلق، فإنَّ تقديمَ المفرداتِ في سياقاتٍ واقعيّةٍ ومرتبطةٍ بخبراتِ المتعلِّمينَ يُسهمُ في تسهيلِ عمليّةِ استيعابِها وترسيخِها في أذهانِهم. ويتوافقُ ذلك مع ما طرحهُ ديفيد أوزوبل (Ausubel 1968)، حيثُ أكَّدَ في نظريّةِ التعلُّمِ ذي المعنى أنَّ التعلُّمَ يكونُ أكثرَ فاعليّةً عندما تُربَطُ المعلوماتُ الجديدةُ بالبُنى المعرفيّةِ السابقةِ لدى المتعلِّم، الأمرُ الذي يُعزِّزُ الفهمَ العميقَ ويُقلِّلُ من النسيان. كما أشارَ ليف فيجوتسكي (Vygotsky 1987) إلى أهميّةِ التفاعلِ الاجتماعيِّ في عمليّةِ التعلُّم، حيثُ يُسهمُ التعاونُ بين المتعلِّمينَ وتبادلُ الخبراتِ في بناءِ المعرفةِ بصورةٍ تدريجيّةٍ. وبناءً على ذلك، فإنَّ تعليمَ المفرداتِ ينبغي أن يُصمَّمَ في صورةِ أنشطةٍ تعليميّةٍ تفاعليّةٍ تُشركُ المتعلِّمينَ بصورةٍ مباشرةٍ، وتُتيحُ لهم فرصًا لاستخدامِ المفرداتِ في سياقاتٍ حقيقيّةٍ، ممّا يُسهمُ في ترقيةِ استيعابِهم اللغويِّ بصورةٍ أكثرَ فاعليّةً واستدامة.

ومن بينِ الجهودِ التي يمكنُ اعتمادُها لزيادةِ فاعليّةِ تعليمِ المفرداتِ استخدامُ الوسائلِ التعليميّةِ التفاعليّةِ والمبتكرةِ، إذ تُسهمُ هذه الوسائلُ في تيسيرِ عمليّةِ نقلِ المعرفةِ إلى المتعلّمينَ بصورةٍ أوضحَ وأكثرَ جذبًا وانسجامًا مع خصائصِهم التعليميّة. وتؤدّي الوسائلُ التعليميّةُ دورًا مهمًّا في مساعدةِ المعلّمِ على تقديمِ المادةِ الدراسيّةِ بطريقةٍ منظَّمةٍ ومشوّقةٍ، ممّا يُسهمُ في تسهيلِ فهمِ المفرداتِ واستيعابِها لدى المتعلّمينَ بصورةٍ أفضل. وقد أشارَ أزهر أرشاد (2019) إلى أنّ الوسائلَ التعليميّةَ التي تتّسمُ بالطابعِ البصريّ والتفاعليّ قادرةٌ على تعزيزِ انتباهِ المتعلّمينَ، وترقيةدافعيتِهم، وزيادةِ مستوى مشاركتِهم في عمليّةِ التعلُّم. ويتّسقُ ذلك مع توجُّهاتِ التعليمِ الحديثِ التي تؤكّدُ أهميّةَ توظيفِ الوسائلِ المبتكرةِ في ارتقاء جودةِ التعلُّم، حيثُ يُعدُّ استخدامُ الوسائلِ القائمةِ على الألعابِ من الأساليبِ الفعّالةِ في خلقِ بيئةٍ تعليميّةٍ ممتعةٍ ومحفِّزةٍ، ممّا يُسهمُ في رفعِ مستوى دافعيّةِ المتعلّمينَ ويُعزّزُ من استيعابِهم للمفرداتِ بصورةٍ أكثرَ فاعليّةً واستمراريّة.

فهمُ استخدامُ وسيلةِ اللُّعبةِ التعليميةِ *My Happy Route* في هذا البحثِ على أنّه تطبيقٌ لوسيلةٍ تعليميّةٍ قائمةٍ على التعلُّمِ باللعبِ، تمَّ تصميمُها بصورةٍ منظَّمةٍ ومنهجيّةٍ بهدفِ تسهيلِ عمليّةِ تعلُّمِ مفرداتِ اللغةِ العربيّةِ من خلالِ أنشطةٍ لعبيّةٍ منظَّمةٍ وموجَّهةٍ نحو تحقيقِ الأهدافِ التعليميّةِ المنشودة. ولا يقتصرُ استخدامُ هذه الوسيلةِ في إطارِ البناءِ الفكريّ على كونها أداةً تعليميّةً تُستخدَمُ داخلَ الصف الدراسيّ فحسب، بل يشملُ أيضًا مختلفَ مراحلِ توظيفِها في عمليّةِ التعلُّم، ابتداءً من مرحلةِ التخطيطِ، ومرورًا بمرحلةِ التنفيذِ، وانتهاءً بمرحلةِ التقويمِ وتقديمِ التعزيزِ لنتائجِ تعلُّمِ المتعلّمينَ. وبناءً على ذلك، تُوضَعُ وسيلةُ اللُّعبةِ *My Happy Route* بوصفِها متغيّرًا مستقلًّا يعتمد بصورةٍ مقصودةٍ لتهيئةِ بيئةٍ تعليميّةٍ تفاعليّةٍ تُسهمُ في إشراكِ المتعلّمينَ بفعاليّةٍ في عمليّةِ تعلُّمِ المفرداتِ.

ومن الناحيةِ المفاهيميّةِ، صُمّمت هذه الوسيلةُ في شكلِ مسارِ رحلةٍ تعليميّةٍ يضمُّ عددًا من الأنشطةِ المرتبطةِ بتعلُّمِ المفرداتِ في كلّ نقطةٍ من نقاطِ اللُّعبةِ، حيثُ تُوجّهُ كلُّ مرحلةٍ من مراحلِ اللُّعبةِ المتعلّمينَ إلى ممارسةِ أنشطةٍ متنوّعةٍ

تشملُ التعرُّفَ إلى المفرداتِ، وفهمَ معانيها، واستخدامَها في سياقاتٍ لغويّةٍ مناسبةٍ وفقًا للتعليماتِ المقدَّمة. ومن خلالِ هذا التصميمِ، لا يقتصرُ تفاعلُ المتعلِّمينَ مع المفرداتِ على الجانبِ اللفظيِّ فقط، بل يمتدُّ ليشملَ خبراتٍ تعلّميّةً مباشرةً تتضمّنُ عناصرَ بصريّةً، وأنشطةً حركيّةً، وتعاونًا جماعيًّا بين المتعلِّمينَ. ويسهمُ هذا التكاملُ بين العناصرِ المختلفةِ في جعلِ تعلُّمِ المفرداتِ أكثرَ واقعيّةً وسياقيّةً، الأمرُ الذي يتلاءمُ مع خصائصِ متعلِّمي المرحلةِ الابتدائيّةِ الذينَ يحتاجونَ إلى التعلُّمِ القائمِ على الخبرةِ المباشرةِ. وفي ضوءِ نظريّاتِ الوسائلِ التعليميّةِ، يُعتقَدُ أنّ استخدامَ الوسائلِ التفاعليّةِ الملائمةِ لخصائصِ المتعلِّمينَ من شأنِه أن يُحسِّنَ جودةَ عمليّةِ التعلُّمِ ويُعزِّزَ من مستوى مشاركتِهم الفعّالةِ في الأنشطةِ التعليميّةِ (Huda 2020).

تستندُ العلاقةُ بينَ استخدامِ وسيلةِ اللُّعبةِ التعليميةِ *My Happy Route* واستيعابِ المفرداتِ في اللغةِ العربيّةِ إلى عددٍ من الأسسِ النظريّةِ الرئيسةِ التي تُفسِّرُ آليّةَ تعلُّمِ اللغةِ لدى المتعلِّمينَ. فقد أكَّدَ جيروم برونر (Bruner, J. S. Bruner 1996) في نظريّةِ التعلُّمِ البنائيِّ أنَّ المعرفةَ لا يتمُّ تلقّيها بشكلٍ سلبيٍّ، بل يتمُّ بناؤُها بصورةٍ نشطةٍ من قِبَلِ المتعلِّمِ من خلالِ خبراتِ التعلُّمِ والتفاعلِ مع البيئةِ التعليميّةِ. كما أوضحَ إدغار ديل(Dale 1969) في نظريّةِ التعلُّمِ من خلالِ الخبرةِ أنَّ عمليّةَ التعلُّمِ تكونُ أكثرَ فاعليّةً وعمقًا عندما يُشاركُ المتعلِّمُ بشكلٍ مباشرٍ في الأنشطةِ التعليميّةِ، ممّا يُسهمُ في تعزيزِ الفهمِ وترسيخِ المعلوماتِ في الذاكرةِ. بالإضافةِ إلى ذلك، أكَّدَ روبرت سلافين (Slavin 2018) في نظريّةِ التعلُّمِ النشطِ على أهميّةِ المشاركةِ الفعّالةِ للمتعلِّمينَ على المستوياتِ العقليّةِ والانفعاليّةِ والاجتماعيّةِ، حيثُ يُعدُّ هذا التفاعلُ عنصرًا أساسيًّا في تحقيقِ تعلُّمٍ فعّالٍ ومستدامٍ. وبناءً على هذه الأسسِ النظريّةِ، فإنَّ استخدامَ الوسيلةِ التعليميّةِ *My Happy Route* يُفسَّرُ على أنّه وسيلةٌ تُعزِّزُ بناءَ المعرفةِ بشكلٍ نشطٍ وتفاعليٍّ يُسهمُ في رفعِ مستوى استيعابِ المفرداتِ لدى المتعلِّمينَ.

ومن الناحيةِ المنطقيّةِ، فإنَّ استخدامَ وسيلةِ اللُّعبةِ التعليميّةِ *My Happy Route* يؤثِّرُ في استيعابِ المفرداتِ من خلالِ عددٍ من الآليّاتِ المتكاملةِ التي تعملُ

بصورةٍ مترابطةٍ. ففي البدايةِ، تُسهمُ هذه الوسيلةُ في خلقِ بيئةٍ تعليميّةٍ ممتعةٍ تُعزّزُ دافعيّةَ المتعلّمينَ وتزيدُ من مستوى انتباهِهم وتركيزِهم أثناءَ عمليّةِ التعلُّم. كما أنَّ أنشطةَ اللعبِ تُشجّعُ المتعلّمينَ على المشاركةِ النشطةِ في تعلُّمِ المفرداتِ، ممّا يُحوّلُ المتعلّمَ من متلقٍّ سلبيٍّ إلى مشاركٍ فعّالٍ في بناءِ المعرفةِ اللغويّةِ. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ تكرارَ المفرداتِ أثناءَ ممارسةِ اللعبةِ يُسهمُ في تعزيزِ القدرةِ على التذكّرِ وترسيخِ المعلوماتِ في الذاكرةِ طويلةِ المدى. وكذلك يُتيحُ التفاعلُ الاجتماعيُّ داخلَ المجموعاتِ فرصًا للحوارِ وتبادلِ المعاني واستخدامِ المفرداتِ في سياقاتٍ تواصليّةٍ حقيقيّةٍ (Gagne 1985). وفي ضوءِ ذلك، يُقاسُ استيعابُ المفرداتِ في اللغةِ العربيّةِ من خلالِ مجموعةٍ من المؤشّراتِ المنظَّمةِ، وهي: (١) القدرةُ على التعرُّفِ إلى المفرداتِ العربيّةِ، (٢) القدرةُ على فهمِ معاني المفرداتِ، (٣) القدرةُ على تذكُّرِ المفرداتِ واسترجاعِها، و(٤) القدرةُ على استخدامِ المفرداتِ في جملٍ بسيطةٍ شفهيًّا وكتابيًّا (Abdul Bari 2011).

ومن الناحيةِ المنطقيّةِ، فإنَّ استخدامَ وسيلةِ اللُّعبةِ التعليميّةِ *My Happy Route* يؤثّرُ في استيعابِ المفرداتِ من خلالِ عددٍ من الآليّاتِ المتكاملةِ التي تعملُ بصورةٍ مترابطةٍ. ففي البدايةِ، تُسهمُ هذه الوسيلةُ في خلقِ بيئةٍ تعليميّةٍ ممتعةٍ تُعزّزُ دافعيّةَ المتعلّمينَ وتزيدُ من مستوى انتباهِهم وتركيزِهم أثناءَ عمليّةِ التعلُّم. كما أنَّ أنشطةَ اللعبِ تُشجّعُ المتعلّمينَ على المشاركةِ النشطةِ في تعلُّمِ المفرداتِ، ممّا يُحوّلُ المتعلّمَ من متلقٍّ سلبيٍّ إلى مشاركٍ فعّالٍ في بناءِ المعرفةِ اللغويّةِ. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ تكرارَ المفرداتِ أثناءَ ممارسةِ اللعبةِ يُسهمُ في تعزيزِ القدرةِ على التذكّرِ وترسيخِ المعلوماتِ في الذاكرةِ طويلةِ المدى. وكذلك يُتيحُ التفاعلُ الاجتماعيُّ داخلَ المجموعاتِ فرصًا للحوارِ وتبادلِ المعاني واستخدامِ المفرداتِ في سياق.

يتمُّ تنفيذُ استخدامِ وسيلةِ اللُّعبةِ التعليميّةِ *My Happy Route* من خلالِ خطواتٍ تعليميّةٍ منظَّمةٍ (سِياقٍ تدريسيّ)، وهي: (١) قيامُ المعلّمِ ببيانِ أهدافِ تعلُّمِ المفرداتِ والتعريفِ بالوسيلةِ التعليميّةِ المستخدمة، (٢) تقسيمُ المتعلّمينَ إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ بهدفِ تعزيزِ التفاعلِ والتعاونِ بينهم، (٣) شرحُ قواعدِ اللُّعبةِ

ومسارِها بشكلٍ واضحٍ ومنظَّمٍ، (٤) قيامُ المتعلِّمينَ بممارسةِ اللُّعبةِ بالتناوبِ وفقًا للمسارِ الموجودِ على لوحةِ اللعب، (٥) تكليفُ المتعلِّمينَ في نقاطٍ محدَّدةٍ داخلَ اللُّعبةِ بالتعرُّفِ إلى المفرداتِ أو نطقِها أو استخدامها وفقًا للتعليماتِ المقدَّمة، و(٦) تقديمُ المعلِّمِ للتعزيزِ والتغذيةِ الراجعةِ حولَ المفرداتِ التي تظهرُ أثناءَ سيرِ اللُّعبةِ. ومن خلالِ هذه الخطواتِ التعليميّةِ، يُصبحُ المتعلِّمونَ أكثرَ مشاركةً وفعاليّةً في عمليّةِ تعلُّمِ المفرداتِ اللغويّةِ. كما تُسهمُ أنشطةُ اللعبِ في تكرارِ المفرداتِ داخلَ سياقاتٍ متنوّعةٍ، ممّا يجعلُها لا تُحفَظُ فقط، بل يتمُّ فهمُها واستخدامُها تدريجيًّا بشكلٍ أعمقَ. ويُعزَّزُ هذا الترقية من خلالِ تقديمِ التغذيةِ الراجعةِ والتعزيزِ من قِبَلِ المعلِّمِ، ممّا يجعلُ عمليّةَ التعلُّمِ أكثرَ فاعليّةً واستقرارًا (Joyce, B., Weil, M., & Calhoun 2016).

بناءً على ما تمَّ عرضهُ، يُفترَضُ أنَّ متعلِّمي المرحلةِ الابتدائيّةِ في المدرسةِ الإسلاميّةِ يتميّزونَ بخصائصَ تعلّميّةٍ تميلُ إلى تفضيلِ أنشطةِ اللعبِ، والتعلُّمِ القائمِ على الخبرةِ الملموسةِ، بالإضافةِ إلى التفاعلِ الاجتماعيّ مع الأقرانِ. ومن هذا المنطلق، يُعدُّ استخدامُ الوسائلِ التعليميّةِ القائمةِ على الألعابِ أكثرَ فاعليّةً في تيسيرِ عمليّةِ تعلُّمِ المفرداتِ في اللغةِ العربيّةِ مقارنةً بالأساليبِ التقليديّةِ التي تعتمدُ على التلقينِ والحفظِ. وبناءً عليه، يُفترَضُ أنَّ استخدامَ وسيلةِ اللُّعبةِ التعليميّةِ *My Happy Route* بوصفِها متغيّرًا مستقلًّا له تأثيرٌ في مستوى استيعابِ المفرداتِ في اللغةِ العربيّةِ بوصفِها متغيّرًا تابعًا، ويتمُّ اختبارُ هذا التأثيرِ بشكلٍ تجريبيّ من خلالِ منهجِ البحثِ شبهِ التجريبيّ للتحقُّقِ من مدى فاعليّةِ الوسيلةِ في ارتقاء استيعابِ المفرداتِ لدى المتعلِّمينَ.

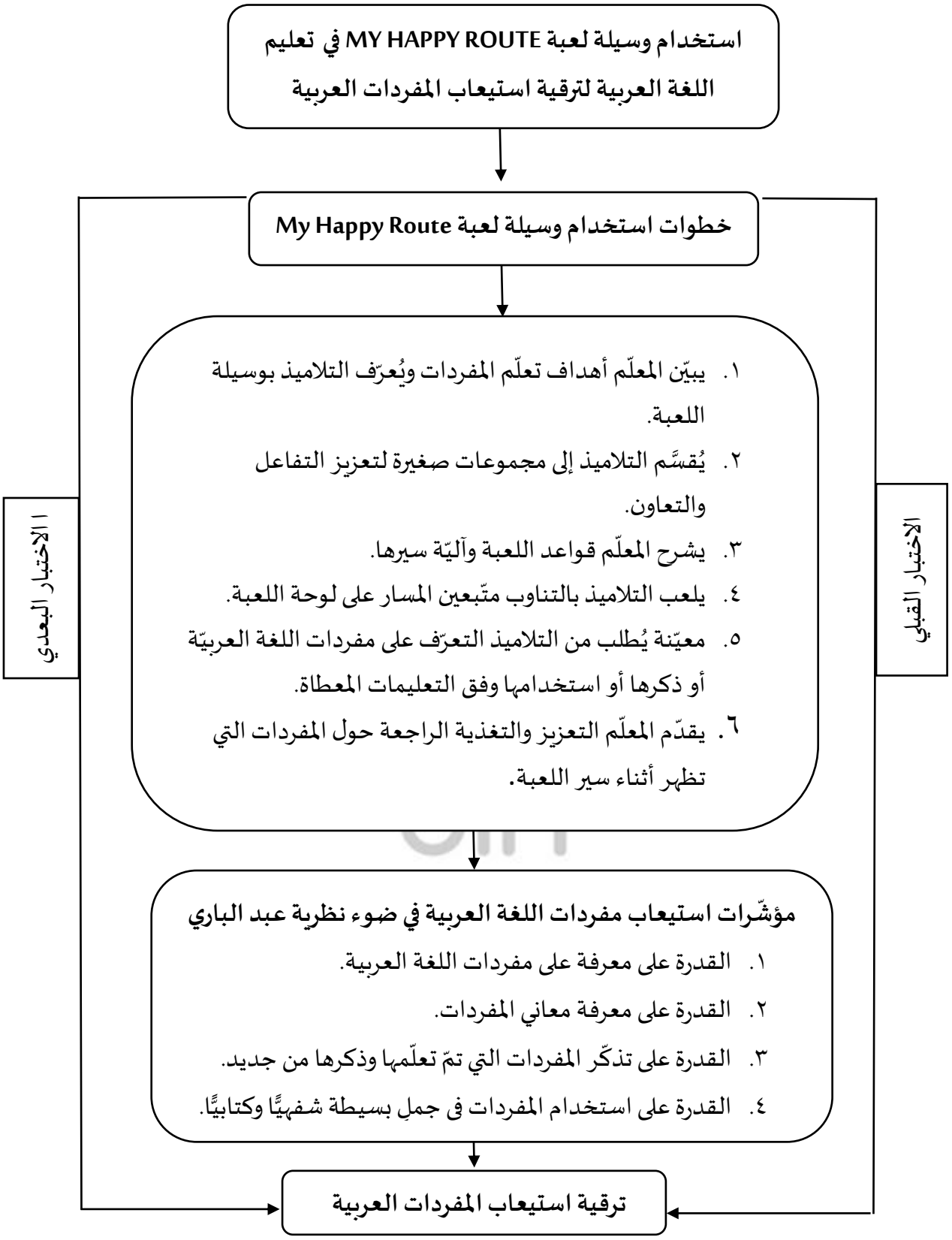

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فروض البحث

تُعَدُّ الفرضيّةُ إجابةً مؤقّتةً عن صياغة مشكلة البحث، تُبنى على أساسٍ من الأسس النظريّة والإطار الفكري، ويجب التحقّق من صحّتها تجريبيًّا من خلال جمع البيانات وتحليلها تحليلًا إحصائيًّا (Sugiyono 2022). وفي البحث الكمّي، ولا سيّما في منهج البحث شبه التجريبي، تؤدّي الفرضيّة وظيفةَ اختبار الافتراض المتعلّق بوجود تأثيرٍ أو فروقٍ بين المتغيّر المستقلّ والمتغيّر التابع بصورةٍ قابلةٍ للقياس وموضوعيّة (Creswell 2019). يشتمل هذا البحث على المتغيّرات الآتية:

المتغيّر السيني :(X) استخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* في تعليم اللغة العربيّة.

المتغيّر الصادي :(Y) استيعاب مفردات اللغة العربيّة لدى تلاميذ الصفّ الخامس بالمدرسة الابتدائيّة الإسلاميّة.

وقد صيغت فرضيّة البحث استنادًا إلى الإطار الفكري المطوَّر، والقائم على افتراض وجود علاقةٍ وتأثيرٍ إيجابيٍّ يتمثّل في تحسّن استيعاب مفردات اللغة العربيّة بوصفها متغيّرًا تابعًا نتيجةً لاستخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* بوصفها متغيّرًا مستقلًّا.

الفرضية الصفرية:(H_0)

لا توجد ارتقاء استيعاب مفردات باستخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* في تعليم اللغة العربيّة.

الفرضية البديلة:(H_a)

توجد ارتقاء استيعاب مفردات باستخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* في تعليم اللغة العربيّة.

ويؤدى اختبار الفرضيّة في هذا البحث عبر عدّة مراحل من التحليل الإحصائي، بهدف التوصّل إلى نتائج صحيحة وموثوقة بشأن ترقية استخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* في استيعاب مفردات اللغة العربيّة - اللتلاميذ .قبل إجراء اختبار الفرضيّة الرئيسة، يؤدى أوّلًا اختبار الشروط المسبقة للتحليل؛ للتأكّد من

أنّ بيانات نتائج البحث تستوفي افتراضات الإحصاء البارامتري. وتشمل هذه الاختبارات: اختبار الطبيعيّة واختبار التجانس. يهدف اختبار الطبيعيّة إلى التحقّق ممّا إذا كانت بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصفّ التجريبي والصفّ الضبطي تتبع التوزيع الطبيعي. أمّا اختبار التجانس فيعتمد للتحقّق من تجانس تباين المجموعتين أو تكافؤهما. فإذا استوفت البيانات افتراضي الطبيعيّة والتجانس، جاز استخدام التحليل الإحصائي البارامتري لاختبار فرضيّة البحث(Ghozali 2018; Sugiyono 2022)

وبعد تحقّق الشروط المسبقة، يؤدى اختبار الفرضيّة الرئيسة باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلّتين .ويهدف هذا الاختبار إلى الكشف عمّا إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ في استيعاب مفردات اللغة العربيّة بين لدى تلاميذ الصفّ التجريبي الذين تلقّوا التعلّم باستخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* ولدى تلاميذ الصفّ الضبطي الذين تلقّوا التعلّم دون استخدام هذه الوسيلة. وتُعتمد نتائج اختبار (t) أساسًا لاتّخاذ القرار بقبول الفرضيّة الصفرية (H_0) أو رفضها وقبول الفرضيّة البديلة (Ha) (Creswell 2019; Sugiyono 2022).

وإلى جانب اختبار(t) ، يعتمد هذا البحث أيضًا اختبار N-Gain لقياس مستوى الارتقاءفي استيعاب مفردات اللغة العربيّة بعد تطبيق المعالجة. ويهدف اختبار N-Gain إلى قياس مقدار الزيادة في نتائج تعلّم اللدى تلاميذ من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كلّ مجموعة. ويتمّ حساب قيمة N-Gainبالصيغة الآتية:

$$\text{N} - \text{Gain} = \frac{\text{Skor Posttest} - \text{Skor Pretest}}{\text{Skor Maksimal} - \text{Skor Pretest}}$$

تُصنَّف نتائج حساب N-Gain بعد ذلك إلى ثلاث فئات، وهي: زيادة مرتفعة-N (Gain ≥ 0.70)، وزيادة متوسّطة (0.30 ≤ N-Gain < 0.70), وزيادة منخفضة-N (Gain < 0.30).

ومن خلال اختبار N-Gain يمكن للباحثة تقييم مدى فاعليّة استخدام وسيلة لعبة *My Happy Route* في ارتقاء استيعاب مفردات اللغة العربيّة - اللتلاميذ،

سواء على المستوى الفردي أم الجماعي، بوصفه مكمّلًا لنتائج اختبار الفروق بين المجموعات(Hake 1999; Meltzer 2002).

الصف السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. جريت دراسةٌ من قِبَلِ أحمد فوزي (2023) بعنوان: "تطبيق وسيلة لعبة Scrabble في تعليم اللغة العربية لترقيةاستيعاب المفردات لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية في منطقة تاسيكمالايا". وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام وسيلة لعبة Scrabble في ارتقاء استيعاب المفردات في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية. وقد استخدمت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضبطي والتجربة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسنٍ دالٍّ في نتائج تعلم التلاميذ الذين استخدموا وسيلة لعبة Scrabble مقارنةً بالتلاميذ الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، مما يدل على أن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على اللعب له دور مهم في ترقيةاستيعاب المفردات لدى المتعلمين. وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة التي سيتم إجراؤها من حيث اهتمامهما باستخدام الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب في تعليم اللغة العربية لترقيةاستيعاب المفردات. إلا أن الاختلاف يكمن في نوع الوسيلة المستخدمة، حيث استخدمت الدراسة السابقة لعبة *Scrabble*، بينما تستخدم هذه الدراسة وسيلة لعبة *My Happy Route* القائمة على مسار اللعب والأنشطة التعاونية. وبذلك تتميز هذه الدراسة بوجود عنصر التجديد في وسائل التعليم الأكثر تفاعلية وملاءمة لخصائص متعلمي المرحلة الابتدائية الإسلامية.

٢. دراسة سيتي نور عيني (2020) بعنوان: «ترقية الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب التربوية في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية بمدينة باندونج». هدفت هذه الدراسة إلى

معرفة ترقية استخدام الألعاب التربوية في استيعاب المفردات. واعتمدت المنهج الكمي بطريقة شبه تجريبية. وأظهرت النتائج أن استخدام الوسائل القائمة على الألعاب التربوية له ترقية إيجابي ودال إحصائيًا في ترقيةاستيعاب مفردات اللغة العربية. وتتمثل صلة هذه الدراسة بالبحث الحالي في تركيزهما على ترقيةالمفردات من خلال الألعاب التعليمية. أما الاختلاف فيكمن في أن الدراسة السابقة تناولت الألعاب التربوية بصورة عامة، بينما يركّز البحث الحالي على وسيلة لعبة *My Happy Route* المصممة وفق خصائص لدى تلاميذ الصف الخامس، وهو ما يمثل عنصر الجِدَّة في هذا البحث.

٣. دراسة محمد رزال (2021) بعنوان: «فاعلية وسيلة ألعاب اللوحة (*Board Game*) في تعليم اللغة العربية وترقيةها في استيعاب المفردات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية في محافظة غاروت». هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام ألعاب اللوحة في تعليم اللغة العربية لترقيةالمفردات. واستخدمت المنهج شبه التجريبي. وأظهرت النتائج أن ألعاب اللوحة تسهم في ترقيةاستيعاب المفردات وزيادة نشاط اللدى تلاميذ في عملية التعلم. وتكمن صلة هذه الدراسة بالبحث الحالي في استخدام الوسائل القائمة على الألعاب اللوحية في تعليم اللغة العربية. أما الاختلاف فيتمثل في تصميم الوسيلة؛ إذ لم يكن لألعاب اللوحة في الدراسة السابقة مسار تعليمي منظم، بينما صُمِّمت وسيلة *My Happy Route* وفق مسار تعليمي منظم ومتكامل مع أهداف تعلم المفردات، مما يمنح البحث الحالي قيمة إضافية من حيث الابتكار.

٤. دراسة ليليس رحماواتي (2022) بعنوان: «استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على اللعب في تعليم اللغة العربية لترقيةاستيعاب المفردات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية في محافظة شيانجور». هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ترقية استخدام الألعاب التفاعلية في

ترقيةالمفردات. واعتمدت المنهج شبه التجريبي. وأظهرت النتائج وجود ترقية دال إحصائيًا لاستخدام الألعاب التفاعلية في ترقيةالمفردات وزيادة دافعية التعلم. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام الوسائل التفاعلية والتركيز على المفردات، إلا أن الاختلاف يكمن في نوع وتصميم الوسيلة؛ إذ تناولت الدراسة السابقة الألعاب التفاعلية بصورة عامة، بينما يعتمد البحث الحالي وسيلة *My Happy Route* ذات مفهوم الرحلة التعليمية والعمل الجماعي، مما يعزز جانب الجِدَّة في التصميم.

٥. دراسة عبد الكريم (2023) بعنوان: «تنفيذ الوسائل التعليمية القائمة على اللعب في ترقيةاستيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية في محافظة باندونج». هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية تنفيذ الوسائل القائمة على اللعب في ترقيةمفردات اللغة العربية. واستخدمت المنهج شبه التجريبي. وأظهرت النتائج أن التعلم القائم على اللعب فعّال في ارتقاء نتائج تعلم المفردات. وتكمن صلة هذه الدراسة بالبحث الحالي في اشتراكهما في دراسة التعلم القائم على اللعب في المرحلة الابتدائية الإسلامية. أما الاختلاف في أن الدراسة السابقة لم تركز على وسيلة ذات مسار تعليمي منظم، بينما يقدم البحث الحالي وسيلة *My Happy Route* التي تدمج بين اللعبة، والمسار التعليمي، والعمل التعاوني، مما يمثل عنصر الجِدَّة في هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١,١ الدراسات السابقة

النمرة	إسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
١	أحمد فوزي (2023)	تطبيق وسيلة لعبة Scrabbleفي تعليم اللغة العربية لترقيةاستيعاب المفردات لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية في منطقة تاسيكمالايا	أثبت استخدام وسيلة لعبة Scrabble فاعليته، حيث أظهر فروقًا دالّة إحصائيًا مقارنةً بالطريقة التقليدية في ارتقاء استيعاب المفردات لدى التلاميذ	استخدمت الدراسة السابقة وسيلةScrabble ، بينما تستخدم هذه الدراسة وسيلة My Happy Routeالقائمة على مسار التعلّم والأنشطة التعاونية
٢	سيتي نور عيني (2020)	تأثير وسيلة الألعاب التعليمية في استيعاب مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية في مدينة باندونج	كان لوسيلة الألعاب التعليمية تأثير إيجابي ودالّ إحصائيًا في ارتقاء استيعاب المفردات	استخدمت الدراسة السابقة وسائل عامة، بينما تركز هذه الدراسة على My Happy Routeالمصممة وفق خصائص التلاميذ
٣	محمد رزّال (2021)	فعالية وسيلة Board Gameفي تعليم اللغة العربية لترقيةاستيعاب المفردات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية	أثبتت الوسيلة فعاليتها في ارتقاء استيعاب المفردات وزيادة نشاط التلاميذ	الوسيلة السابقة غير منظمة المسار، بينما My Happy Routeتعتمد

النمرة	إسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
		الإسلامية في منطقة غاروت		مسارًا تعليميًا منهجيًا
٤	ليليس رحماواتي (2022)	استخدام وسيلة الألعاب التفاعلية في تعليم اللغة العربية لترقيةاستيعاب المفردات لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية في منطقة شيانجور	أظهرت الوسيلة تأثيرًا دالًا في ارتقاء المفردات وزيادة الدافعية	الدراسة السابقة عامة، بينما My Happy Route تعتمد مفهوم الرحلة التعليمية والعمل الجماعي
٥	عبد الكريم (2023)	تطبيق الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب في ترقيةاستيعاب المفردات لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الإسلامية في منطقة باندونج	أثبت التعلم القائم على الألعاب فعاليته في ارتقاء نتائج التعلم	الدراسة السابقة لا تستخدم مسارًا تعليميًا، بينما My Happy Route تجمع بين اللعب والمسار والتعاون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG